ملك الإنسانية.. وعودة الخير للوطن والمواطن..

عبدالرحمن بن علي الجريسي
رئيس مجلس الإدارة

حمدًا لله بعودة قائد الوطن وحكيم الأمة، ملك الإنسانية، ورجل الحق والعدالة، والسلم والسلام، حارس القيم النبيلة، وصاحب السجل الحافل بالعطاء الباعث على الخير والطمأنينة التي تعمر وجدان شعبك الوفي.

لقد استفاض هذا الشعب الوفي في دعواته وابتهالاته إلى الله بأن يعود إليه قائده خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله سالمًا غانمًا من رحلته الاستشفائية، وقد كانوا على مر الأيام يتابعون كل مراحل الاستشفاء بقلق بالغ على صحة قائدهم الذي طالما أحبوه بصدق ووفاء .. لأنه قد ملك قلوبهم جميعًا وخالطهم في السراء والضراء من موقع القائد والرائد الذي لا يكذب أهله ..

فهو الذي عرفوه حكيمًا في كل الخطوب، قاطع الرأي والقرار تجاه كل مفسدة تقطع طريق الخير والصلاح على أصحابه الحقيقيين، وهو الذي تجلله حكمة القيادة ورشد السريرة، والساهر على مائدة الضعفاء وصحتهم ودفئهم ونشأة أبنائهم وبناتهم على طريق الصلاح والتقدم والرفعة والأمل الذي لا يقطع رجاءً في الخالق الرازق، والرافع لكل مظلمة إلى ميزان العدالة الناجزة في كل صغيرة وكبيرة.

عودًا ميمونًا – أيها القائد المحبوب، فما أحوج الأمة كلها لحضورك في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة بأسرها، وأعانك الله على ما ينتظرك من مهام جسام بعون شعبك وقيادتنا الرشيدة في كل حقل من حقول حياتنا العامرة، بفضل الله ثم بفضل ما تبذلون في سبيل رفعة الوطن ورفاهية المواطن، بمساندة ولي عهدكم الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وهو خير من أنبت للقيام بإنجاز تكليفكم له بإدارة شؤون البلاد يعاضده النائب الثاني رجل الأمن والأمان نايف بن عبدالعزيز، حفظكم الله جميعا لعز الوطن ومجده..

وبعودتك تعود الحقول إلى الإزهار لنقطف الثمار اليانعة الرطبة على القلوب، لأنك قد عودت الناس على بث الطمأنينة بوجودك المادي والمعنوي معهم وبينهم صباحًا ومساءً، فيستنيرون الطريق القويم والبصيرة النافذة إلى معالم المستقبل الوارف الوضيء، وما تلك القرارات الكريمة التي صدرت فور وصولك أرض الوطن إلا دليل على حبك لشعبك، وما تنوع تلك القرارات سواء في مجال الإسكان أو الضمان الاجتماعي أو إعفاء مقترضي الصندوق العقاري والمتوفين إلا شيء من كرم ونبل مقامكم الكريم ..

ما أحوج الأمة لسريرتك الناصعة الشفافة، وكلمتك الفاصلة بين الحق والباطل ووعدك الصادق الذي تسكن إليه القلوب الوجلة الخائفة، وينتظرك أبناء الأمة بأسرها فهم يدركون إنك تصبو إلى الخير للجميع وتحمل في جوانحك قيم الفضيلة النقية التي تظللها العقيدة الراسخة وتعبقها حصانة القيادة والسياسة الرشيدة، محمية بالثقة في محبة شعبك ودعواتهم التي لا تقطع رجاءً وإيمانًا في استجابة الخالق سبحانه وتعالى بأن يتم عليك الصحة... إنه سميع مجيب.